



Development of Teaching Materials for 'Ilm al-Ma'ani Based on Literary Appreciation at the University Level in Indonesia

تطوير مواد تعليم علم المعاني على أساس التذوق الأدبي للمرحلة الجامعية ياندونيسيا

Edi Kurniawan Farid

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo, Indonesia
edikurniawanfarid@gmail.com

Nurul Murtadho

Universitas Negeri Malang, Indonesia
nurul.murtadho.fs@um.ac.id

Bakri Muhammad Bakhiet

University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan
muhammadbakhiet@gmail.com

ENGLISH ABSTRACT

This study aims to (1) develop instructional materials for 'Ilm al-Ma'ani grounded in literary appreciation and (2) examine the feasibility of these materials. Employing a Research and Development (R&D) approach based on the Borg and Gall model, the study was conducted in three stages: preliminary study and needs analysis, development, and evaluation. The results indicate that the developed 'Ilm al-Ma'ani materials, which integrate literary texts, text comprehension, appreciation of aesthetic values, and mastery of 'Ilm al-Ma'ani concepts, are comprehensive. The materials include clearly defined learning objectives, content, instructional methods, and evaluation tools. Expert and teacher validation yielded a score of 93.4, placing the materials in the "highly feasible" category. Student evaluations rated the materials as "excellent," with an average score of 90.8. These findings suggest that incorporating literary appreciation into balaghah instruction enhances both feasibility and learner engagement. The significance of this research lies in linking balaghah with literature through the integration of literary texts in the developed materials. Furthermore, the study contributes to producing 'Ilm al-Ma'ani instructional materials that emphasize literary appreciation and are ready for direct implementation at the university level.

Keywords: 'ilm Al-Ma'ani, Literary Appreciation, Instructional Materials, Balaghah, University-Level Education

INDONESIAN ABSTRACT

Penelitian ini bertujuan untuk pertama menjelaskan pengembangan materi ajar ilmu ma'ani berdasarkan apresiasi sastra, kedua menjelaskan kelayakan materi ajar yang dikembangkan berdasarkan apresiasi sastra. Penelitian ini merupakan penelitian Research and Development (R&D) berdasarkan model Borg and Gall, yang dimodifikasi melalui pertama tahap pendahuluan dan analisis kebutuhan, kedua tahap pengembangan, dan ketiga tahap evaluasi. Hasil penelitian adalah materi ajar ilmu Ma'ani yang dikembangkan berdasarkan apresiasi sastra berbasis teks sastra. Materi ajar ini mengintegrasikan tiga elemen yaitu pemahaman teks sastra, apresiasi keindahannya, dan penguasaan konsep ilmu ma'ani. Materi ajar ini mencakup tujuan pembelajaran, materi, metode, dan evaluasi. Materi ajar ini memiliki kelayakan sangat baik dengan nilai 93,4 berdasarkan validasi ahli dan guru. Serta berdasarkan penilaian mahasiswa terhadap materi ajar memperoleh predikat sangat baik dengan nilai 90,8. Temuan ini menunjukkan bahwa integrasi apresiasi sastra dalam pembelajaran balaghah dapat meningkatkan kelayakan materi sekaligus keterlibatan peserta didik. Signifikansi penelitian ini terletak pada upayanya menghubungkan ilmu balaghah dengan sastra melalui pemanfaatan teks-teks sastra dalam materi yang dikembangkan. Selain itu, penelitian ini juga berkontribusi dalam menghasilkan materi ajar Ilmu Ma'ani yang berfokus pada apresiasi sastra dan dapat digunakan secara langsung pada tingkat perguruan tinggi.

Kata Kunci: ilmu Ma'ani, Apresiasi Sastra, Bahan Ajar, Balaghah, Pendidikan Tingkat Universitas

المقدمة

يواجه تعليم البلاغة عددًا من التحديات التربوية المعقدة، أبرزها تحقيق الغاية الأساسية من تعليم هذا العلم، والمتمثلة في تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلمين. ويشير عدد من الباحثين إلى أنّ لتعليم البلاغة خمس غايات رئيسة، في مقدمتها تمكين الدارسين من تذوق النصوص الأدبية وفهمها فهماً دقيقاً لا يقتصر على المعنى العام، بل يتضمن إدراك الخصائص والمزايا الفنية التي ينطوي عليها النص الأدبي، إذ إن بلوغ هذه المرحلة يمكن الطالب من تحقيق سائر الأهداف الأدبية الأخرى (Ibrahim, 1991).

ولا يمكن النظر إلى تعليم البلاغة بوصفه تعليمًا قاعديًا شبيهًا بتعليم النحو؛ إذ إنّ البلاغة ليست مجرد قواعد تُحفظ وتُطبق كما هو شأن الطريقة القياسية الشائعة في التدريس (Aqtash et al., 2025). ويؤكد Pangestu وآخرون أن البلاغة فنّ قبل أن تكون علمًا، وأن جوهرها يقوم على الوعي الفني بما في النصوص الأدبية من جمال الفكرة وجمال الأسلوب (Pangestu et al., 2025).

ومن ثمّ، فإن تحقيق الغاية البلاغية مرهون بتوفير تدريبات تطبيقية كافية تركز على الصور البلاغية، وباعتماد نصوص رفيعة القيمة، كآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر الفصيح، والنثر الفني المختار (Haleem, 2020). يتفق الباحث على هذا الرأي من حيث ضرورة الاستفادة من النصوص الأدبية سيما من الآيات القرآنية، لأن فيها فوائد لا تحصى.

وعلى ضوء ذلك، فإنّ مشكلات تعليم البلاغة -سواء ما يتصل بالأهداف أو المحتوى أو الطريقة أو التقييم- تمثّل تحديًا لا يمكن إغفاله، لا سيما أنّ البلاغة غدت تُدرّس لغير الناطقين بالعربية، كما هو الحال في السياق الإندونيسي حيث ظلت البلاغة مادة تعليمية معتمدة في المدارس والمعاهد والجامعات منذ زمن طويل (Umam et al., 2023). وما تزال كتب مثل البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين، وجواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي الأكثر انتشارًا في المؤسسات التعليمية الإندونيسية (Farid, 2021).

وتتعدد المشكلات التعليمية المرتبطة بالمادة، ومنها: كثرة المصطلحات وتشعب القواعد، وصعوبة الأمثلة المستقاة من القرآن أو الشعر العربي القديم، واعتماد الجانب النظري وإهمال التطبيق، وابتعاد المحتوى عن بيئة المتعلم وميوله، إضافة إلى ضعف الاهتمام بتنمية المواهب الأدبية (Basyar, 2018; Zuhri, 2018; Salman & Ali Ghazi, 2024; Abdullah et al., 2023; Suhaimi, 2017).

وترجع هذه المشكلات جزئيًا إلى الاعتماد على المنهج الفلسفي العلمي في تدريس البلاغة، وهو منهج يغلب عليه الجانب النظري والتقسيمي، ولا يسهم في تنمية الذوق الأدبي (Ibrahim, 1991). وتقوم المدرسة القديمة على هذا المنهج؛ إذ تركز على القواعد والمصطلحات، مما جعل البلاغة منعزلة عن الأدب وفاقدة لغايتها. وعلى النقيض، ترى المدرسة الحديثة أنّ البلاغة والأدب وحدة مترابطة، وأن غايتها الأولى هي تكوين الذوق الأدبي؛ ولذلك تخلصت من الأمثلة المتكلفة، وقللت من المصطلحات، واعتنت بالجانب النفسي والوجداني للنص (Ibrahim, 1991).

وبناءً على هذا الاتجاه، يؤكد الباحث أهمية معالجة الإشكالات التعليمية في البلاغة بالاستناد إلى منطلقات المدرسة الحديثة، التي تضع التذوق الأدبي في صدارة أهدافها (Sokip et al., 2023). وبذلك تصبح البلاغة جزءًا من الدراسة الأدبية للنص، ويكون هدفها الرئيس بيان قيمته الفنية والجمالية (Najdi, 2022).

إن العلاقة بين البلاغة والأدب علاقة وثيقة لوحدة الغاية (Al-Shaja & Al-Kuri, 2024). كما وضع العطاس أسسًا مهمة تتمثل في ضرورة اعتماد تعليم البلاغة على الذوق والإحساس، واختيار النصوص الواضحة المناسبة لقدرات المتعلمين، مع مراعاة اختلاف تدريس البلاغة للناطقين بالعربية عنه لغير الناطقين بها (Al-Attas, 2003).

انطلاقاً من هذه الخلفية، برزت الحاجة إلى تطوير مواد تعليمية بلاغية قائمة على التذوق الأدبي ومناسبة للطلبة الإندونيسيين غير الناطقين بالعربية. وقد قدّم عدد من الباحثين محاولات تطويرية متعدّدة؛ منها كتاب علم البيان الذي تناول خمسة فنون بيانية في ضوء الجماليات الواردة في الأربعين النووية (Hani'ah, 2015). وقد طورت مشافعة وآخرون في بحثهم التطويري أن المواد التعليمية المطورة مع مهام تفاعلية أسهمت بوضوح في رفع فهم الطلاب واهتمامهم بالأدب العربي، وهو ما ظهر في ارتفاع معدلات الاختبار ومشاركة الطلاب في النقاشات (Musyafa'ah et al., 2024).

وأضاف شريف الدين وآخرون أن مواداً تعليمية لعلم البديع بالاستفادة من استراتيجية التعلم السياقي. وأنتج البحث أن المواد المطورة لها أثر في تحسن فهم الطلبة وقدراتهم التحليلية البلاغية في مادة علم البديع (Syarifuddin et al., 2025). ويليهما المواد التعليمية المطورة في ضوء المنهج السياقي لدرس البلاغة التي أشارت إلى فعاليتها لدى الطلاب الجامعيين (Umam, 2025). والدراسة التالية هي مادة البلاغة المطورة بالاستفادة من الأساليب القرآنية لطلاب الجامعة، التي ساهمت في تسهيل فهم الأمثلة البلاغية (Rohman & Supriady, 2025).

هذه الدراسات لها مساهمة كبيرة لحل المشكلات التعليمية التي واجهها المدرسون والدارسون في تعليم البلاغة. إن البحث التطويري وتطبيقاته العملية في المجال التربوي له أهمية كبيرة في سبيل جعل المنظومة التعليمية أكثر ضبطاً، وبالتالي العمل المستمر على تطويرها (al-Kinani & Abd, 2022). وتعد المواد التعليمية وسيلة فعالة إذ إنها تقدم لمتعلمي اللغة في صور مسموعة أو مقروءة، مثل الكتب بأنواعها، والصحف والمجلات، والأشرطة والأفلام، وكما يدخل فيها الخطط والمناهج (Guerrettaz et al., 2022).

وعلى الرغم من تنوع هذه الدراسات، فإن معظمها ركّز على تحسين الفهم التحليلي لدى الطلاب دون التعمّق في التذوق الأدبي، خاصة في مجال علم المعاني، مما يترك فجوة بحثية تتمثل في

غياب المواد التعليمية المتكاملة التي تُعنى بتنمية الحس الجمالي عبر التذوق. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث لسدّ هذه الفجوة من خلال تطوير نموذج تعليمي يربط مفاهيم علم المعاني بالتذوق الأدبي. ويهدف هذا البحث إلى ما يأتي: (١) تطوير المواد التعليمية لعلم المعاني على أساس التذوق الأدبي، (٢) الكشف عن مدى صلاحية المواد التعليمية المطوّرة.

منهجية البحث

اعتمد البحث منهج البحث والتطوير وفق نموذج Borg and Gall المؤلف من عشر خطوات رئيسة تشمل: جمع المعلومات، التخطيط، تصميم المنتج، تصديقه، تعديله، تجربته ميدانيًا، اختبار فعاليته، ثم إنتاجه في صورته النهائية (Borg & Gall, 1989). ويشير سوجيونو إلى أنّ البحث التطويري يمر بثلاث مراحل كبرى: التمهيد، التطوير، التقويم (Sugiyono, 2019).

في مرحلة التمهيد قام الباحث بملاحظة مناهج البلاغة المعتمدة، ودراسة الوثائق التعليمية، وإجراء مقابلات مع المدرّسين، إضافة إلى توزيع استبيانات على الطلاب لرصد المشكلات التعليمية. أما مرحلة التطوير فاشتملت على تصميم المواد التعليمية اعتمادًا على المعطيات التي تم جمعها. وفي مرحلة التقويم عُرض المنتج على مجموعة من الخبراء - في البلاغة وتصميم المواد التعليمية واللغة العربية - للتأكد من صلاحيته، كما أُجريت تجربة محدودة باستخدام أسلوب (One Shot Case Study) على عينة مكوّنة من ثمانية طلاب اختيروا عشوائيًا، ثم طُلب منهم تقويم المنتج عبر استبيان خاص (Sugiyono, 2019).

وتم التحقق من جودة أداة الاستبانة من خلال Content Validity بعرض بنودها على متخصصين، وقد توزعت على أربعة مجالات رئيسة: (١) مجال علم البلاغة (١٤ بندًا) ويتضمن محاور: صحة المحتوى، دقته، ومزاياه الإثرائية (Belawati & Dkk, 2003)، (٢) مجال تصميم المواد التعليمية (١٦ بندًا) ويركّز على أسس اختيار المادة وطريقة تنظيمها، (٣) مجال لغة المواد التعليمية (١٤ بندًا) ويتناول ملاءمة اللغة، وترابطها، وانسجام الأفكار (Tu'aymah, 1985)، (٤) استبانة المدرّس (١٤ بندًا) وتختص بمدى اتساق عرض المادة مع مبادئ تعليم البلاغة القائمة على التذوق. كما جرى قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من اتساق البنود الداخلية، وقد

أظهر معامل الثبات مستوى مقبولا يشير إلى أن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الموثوقية والقابلية للاستخدام في البحث العلمي.

حلّل الباحث البيانات الكيفية المستخلصة من الملاحظة والمقابلة بتحليل وصفي. أمّا البيانات الكمية الناتجة عن مرحلة تصديق المنتج، فقد أخضعها للتحليل الإحصائي الوصفي، وذلك عبر ثلاث خطوات: أولاً، حساب مجموع الدرجات، وثانياً، تحديد النسبة المئوية لمجموع الدرجات، وثالثاً، تفسير النتيجة النهائية بالاستناد إلى معايير مستوى تصديق المنتج الآتية:

الجدول ١. معايير مستوى تصديق المنتج

درجة	النتيجة	تقدير	البيان
٥	٩٠-١٠٠	جيد جداً/ موافق بشدة	يصلح استخدامه في التعليم
٤	٧٠-٨٩	جيد/ موافق	يمكن استخدامه في التعليم من دون تعديل
٣	٦٠-٦٩	متوسط/ محايد	يمكن استخدامه في التعليم بعد تعديلات محدودة
٢	٥٠-٥٩	رديء/ غير موافق	لا يمكن استخدامه في التعليم
١	٠-٤٩	رديء جداً/ غير موافق بشدة	لا يصح كله ويستلزم التبديل

رابعاً، قياس معدل مجموع نتائج تصديق المنتج من جميع الخبراء ومدرس المادة، وهذا يتم بالرموز التالي؛

$$(x = \frac{\sum x}{\sum xi})$$

x : معدل النتائج الأخيرة

$\sum x$: مجموع معدل النتائج من الخبراء

$\sum xi$: مجموع المعايير

تم تحليل البيانات المستخلصة من التجربة المحددة من خلال ثلاث خطوات منهجية؛ أولاً في حساب مجموع درجات التقييم لكل موقف يختاره الطلبة، ثانياً خطوة تحديد المعدل العام للنتائج، ثالثاً

احتساب النسبة المئوية لذلك المعدّل. وقد جرى في المرحلة الأخيرة تفسير النتائج المستخلصة بالاستناد إلى معايير مستوى تصديق المنتج المبينة سابقاً.

تطوير مواد تعليم علم المعاني على أساس النذوق الأدبي

تتضمن المواد التعليمية المطوّرة مكونات أساسية تشمل الأهداف التعليمية، والمادة الدراسية، وطريقة التعليم وخطوات تنفيذها، إضافة إلى أساليب التقويم المستخدمة. وتظهر خصائص هذه المواد بوضوح في العناصر الآتية:

الأهداف التعليمية

تشتمل الأهداف التعليمية على ثلاثة محاور رئيسة، هي: فهم النصوص الأدبية، والنذوق الجمالي لها، والإلمام بعناصر علم المعاني المقررة. وقد وضع الباحث هذه الأهداف استناداً إلى المشكلات التي ظهرت لدى الطلبة في تعلّم البلاغة، ولا سيما في علم المعاني. وتشير نتائج استبانة الطلبة إلى أن ٢٢ طالباً (بنسبة ٣٨,٦٪) اتفقوا على أن أبرز المشكلات تتمثل في صعوبة مادة المعاني. كما أكّدت المقابلة مع مُدرّسة المقرر أن الطلبة غير معتادين على قراءة النصوص الأدبية، مما يجعل قراءتها وفهمها أمراً بالغ الصعوبة؛ وذلك لاحتوائها على مفردات وتراكيب غير مألوفة لديهم. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه Suhaimi في دراستها من أن الطلبة الذين لا يمتلكون أساساً لغوياً متيناً ولا يمارسون قراءة النصوص العربية يواجهون صعوبات في فهم النصوص البلاغية (Suhaimi, 2017). لذلك أكّدت الباحثة ضرورة تكرار شرح المادة، وتكثيف الأمثلة والمناقشة والسؤال عند تدريس البلاغة (Rohman & Supriady, 2025). وتضاف إلى ذلك مشكلة صعوبة استيعاب عناصر علم المعاني نتيجة كثرة المصطلحات البلاغية وثقلها وكثرة التقاسيم والتعاريف، مما يدفع الطلبة إلى حفظها دون أن تترك أثراً فنياً أو شعوراً بجمال النص الأدبي (Saadah, 2021). وتتجلى خصوصية الأهداف التعليمية في هذه المواد المطوّرة في اعتمادها على فكرة أن البلاغة ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة لبيان القيمة الجمالية للنصوص الأدبية وصولاً إلى تكوين الذوق الأدبي (Shahatah, 1996). فجوهر تعليم البلاغة يقوم على تقديم النصوص الأدبية الرفيعة واستنباط مظاهر الجمال فيها، وجعلها وسيلة لتنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين (Al-Shaja & Al-Kuri, 2024).

ولا يتحقق التذوق دون فهم صحيح وعميق للنص (Shahatah, 1996) بمعنى أن الواجب قبل التذوق هو فهم النص ومضامينه. وعليه تُعد عناصر علم المعاني وسائل لبلوغ هذه الغاية لا أهدافاً منفصلة عنها. ومن ثمّ فإن الأهداف العامة للمواد التعليمية المطوّرة تنصبّ على تنمية قدرة الطلبة على فهم النصوص الأدبية وتذوق جمالها، إضافة إلى تمكينهم من عناصر علم المعاني.

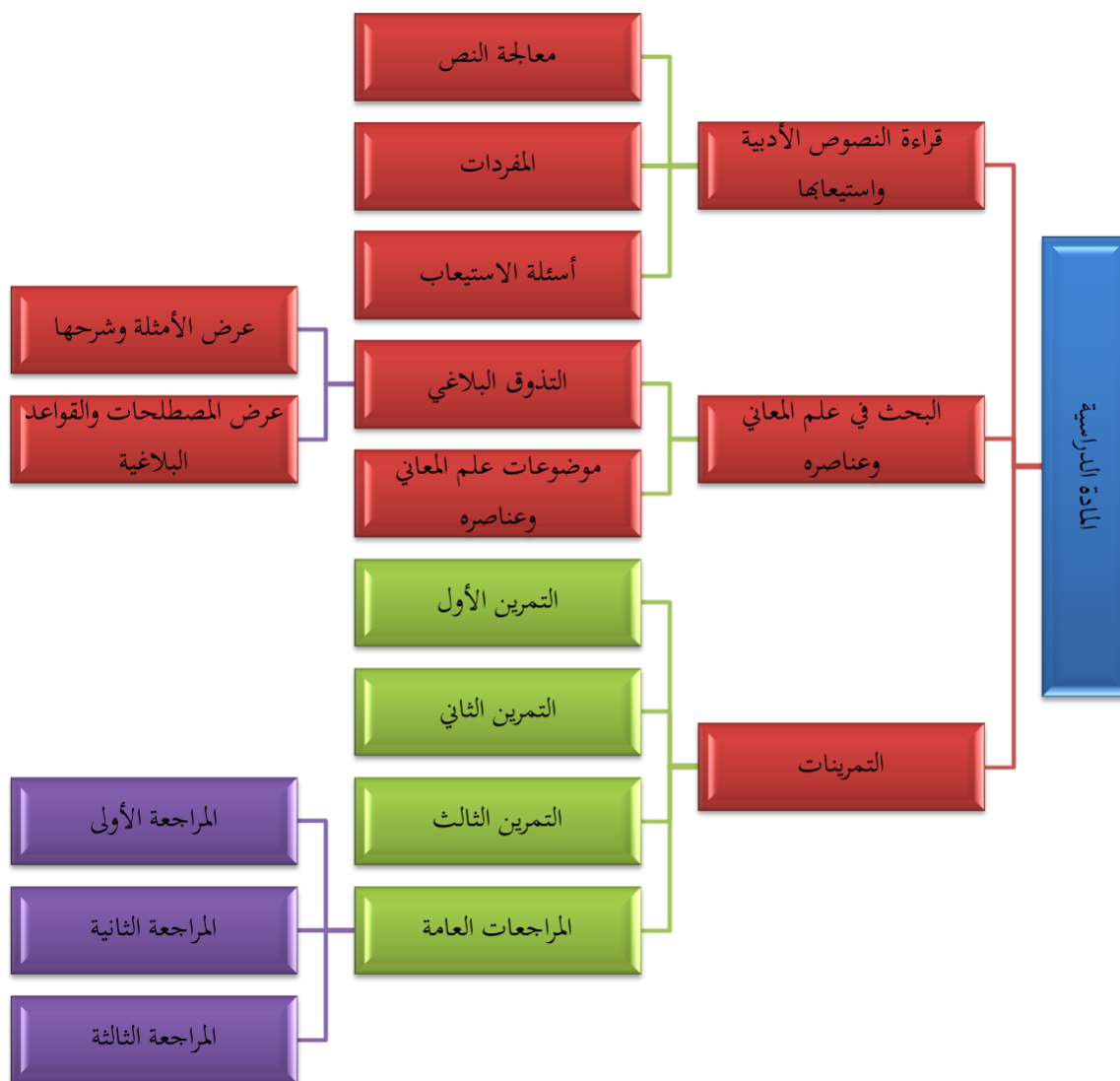
المادة الدراسية

تنطلق المادة الدراسية من الهدفين الأساسيين المذكورين سابقاً: تنمية قدرة الطلبة على فهم النصوص الأدبية وتذوّقها، وتعزيز إلمامهم بعناصر علم المعاني. ومن هذا المنطلق، نُظمت المادة العلمية بما يتوافق مع الأهداف التعليمية، وبما ينسجم مع ما أشارت إليه الخوالدة من أن المواد التعليمية ينبغي أن تساعد المتعلمين على اكتساب الأهداف المخططة للمقرر، وأن تلبي احتياجاتهم الواقعية والحياتية ضمن إمكانياتهم وبيئتهم التعليمية (al-Khawalidah, 2011).

ويرتكز تنظيم المواد التعليمية المطوّرة على مبدأ تكوين الذوق الأدبي عبر وسائل متعددة، أبرزها اعتماد النصوص الأدبية الجيدة في الدراسات البلاغية، وتقديم مباحث البلاغة وقواعدها بوصفها وسيلة لتحقيق الغاية لا غاية في ذاتها (Ibrahim, 1991). وبناءً عليه، كان لزاماً أن تُختار النصوص الأدبية المختارة والأمثلة الاستشهادية بعناية، بحيث تكون سهلة وقريبة من معجم الطلبة، خالية من الغرابة والركاكة اللفظية والمعاني المجازية التي قد تعيق الفهم. فعدم قدرة الطالب على فهم النص تُعدّ سبباً كافياً لنفوره منه (Madkur, 2006). كما ينبغي تقديم القواعد البلاغية وأبوابها في إطار يسهّل إدراكها بوصفها وسائل لفهم النصوص، وليس كمعلومات نظرية معزولة، وذلك من خلال الإكثار من الأمثلة السهلة المتنوعة ذات الأثر الجمالي. وتُعد الآيات القرآنية من أفضل الأمثلة وأنفعها في هذا السياق (Ummah, 2021).

وتتضمن المادة الدراسية في هذا الكتاب ثلاثة مكّونات رئيسية: (١) نصوص أدبية مختارة تُقدّم للطلاب بهدف القراءة والاستيعاب، (٢) مباحث علم المعاني وعناصره الأساسية، مرتبة وفق تدرّج تعليمي مناسب، (٣) التمرينات والمراجعة التي تهدف إلى قياس الفهم وصقل مهارات التذوق البلاغي.

الرسم البياني ١. المادة الدراسية المطورة



طريقة التعليم وخطواتها

تنوّعت الطرائق التعليمية المستخدمة في تدريس فروع الأدب العربي – بما في ذلك البلاغة – في برامج تعليم العربية لغةً ثانية، ومن أبرزها الطريقة الاستنتاجية أو القياسية، والطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية (Tu'aymah, 1989). تمثّل الطريقة القياسية إحدى أقدم طرائق التدريس، حيث تبدأ بعرض القاعدة البلاغية مباشرة وشرحها، ثم تقديم أمثلة توضيحية، فالتطبيق عبر التمرينات. وتُحوّل هذه الطريقة درس البلاغة إلى درس أقرب للنحو، لاعتمادها على الحفظ وتقصيرها في تنمية مهارتي

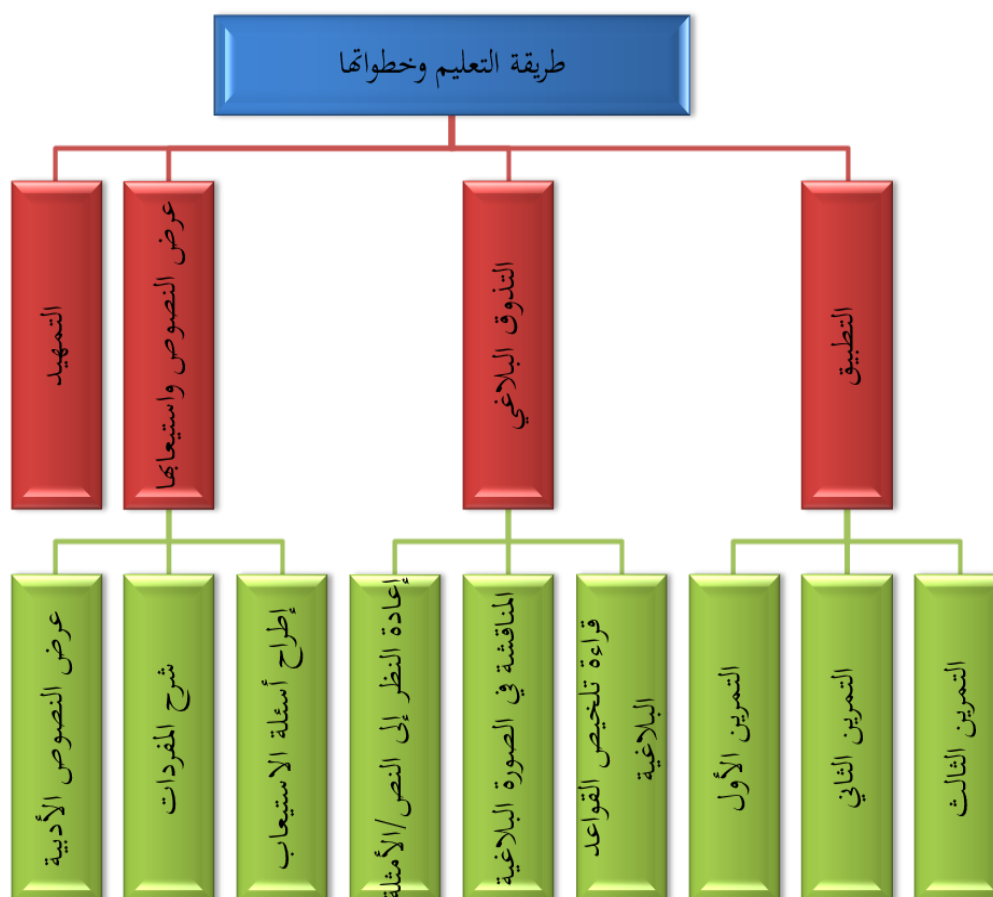
الاستنباط والاستنتاج. وتُنقذ عادة عبر التمهيد، ثم عرض القاعدة مقرونة بأمثلة تنطبق عليها، ثم التطبيق من خلال الأسئلة والأنشطة المرتبطة بالقاعدة.

أما الطريقة الاستقرائية فتعتمد منهجاً معاكساً، إذ تبدأ بالجزئيات وتنتهي باستخلاص القاعدة الكلية (Silviana et al., 2024). ويتم تنفيذها عبر مراحل تشمل: التهيئة لقبول الدرس، ثم عرض المحتوى، ثم الربط بين المعطيات الجديدة والسابقة، يلي ذلك الاستنتاج حيث يستنبط الطلاب - بمشاركة المعلم - القاعدة البلاغية وصور البلاغة الواردة في النص، ثم تُختتم بالتطبيق العملي عبر التمرينات والتقويم.

ويرى عدد من المتخصصين أن الطريقة الاستقرائية من أنفع الطرائق في تدريس البلاغة (Alzu'bi, 2015)، وذلك لأنها تنطلق من معالجة النصوص الأدبية ومناقشة معانيها حتى يتضح للطلاب مضمونها، ثم مناقشة ألوان الجمال الفني فيها، بما يعمق التأثير الوجداني والجمالي، ويُيسر استنباط القاعدة (Isma'il Hamdi, 2013).

وانطلاقاً من هذا، اعتمدت المواد التعليمية المطوّرة على الطريقة الاستقرائية مع إدخال تعديلات تتناسب مع هدفها الرئيس، وهو تنمية التذوق الأدبي من خلال التركيز على النصوص الأدبية وكيفية توظيفها في تعزيز الحس الجمالي. وقد قدّم عبد العليم إبراهيم خطوات عملية لتطبيق التذوق الأدبي في تعليم البلاغة، تشمل: اعتماد النصوص الأدبية الجيدة، وفهمها فهماً دقيقاً، ورّد النظر إليها لاجتلاء ما تضمنته من جماليات فنية وأثرها في الأسلوب ومتعة القراءة (Ibrahim, 1991). وعلى الرغم من أن الطريقة الاستقرائية تقوم أصلاً على مراحل: التمهيد، ثم عرض المحتوى، ثم استنتاج القاعدة، ثم التطبيق (Silviana et al., 2024). فقد أُدخلت تعديلات على مرحلتي عرض المحتوى واستنتاج القاعدة في هذه المواد المطوّرة. ففي مرحلة عرض المحتوى يتم التركيز على عرض النصوص واستيعابها، بينما تُستبدل مرحلة استنتاج القاعدة بمرحلة التذوق الأدبي. وبذلك أصبحت خطوات الطريقة التعليمية المعتمدة تتألف من: مرحلة التمهيد، ثم عرض النصوص واستيعابها، ثم التذوق الأدبي، ثم التطبيق عبر التمرينات.

الرسم البياني ٢. طريقة التعليم وخطواتها



خطوات تنفيذ الطريقة التعليمية

تبدأ عملية التمهيد بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالموضوع قيد الدراسة، ويهدف هذا التمهيد إلى تنمية الاستعداد الذهني لدى الطلبة وتحفيزهم على استقبال الدرس. يلي ذلك **مرحلة عرض النصوص واستيعابها**، وتشمل هذه المرحلة تقديم النصوص الأدبية المختارة، وشرح المفردات، وطرح أسئلة الفهم والاستيعاب. وتهدف هذه المرحلة إلى تدريب المتعلمين على التعامل المباشر مع النصوص الأدبية وممارسة قراءتها وتحليلها وفهمها.

أما المرحلة التالية فهي **مرحلة التدوق الأدبي**، ويتم فيها لفت أنظار الطلبة إلى أمثلة بلاغية محددة داخل النص، وبيان عناصرها ووظائفها، ثم مناقشة أثر تلك العناصر في جودة التعبير وجماله.

ويُختتم التذوق الأدبي بقراءة تلخيص القواعد البلاغية المرتبطة بالظاهرة المدروسة. وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب الطلبة القدرة على إدراك عناصر علم المعاني وفهم أثرها في التعبير الأدبي.

وتأتي بعدها مرحلة التطبيق، حيث يُطلب من الطلبة الإجابة عن التمرينات المخصصة، والتي تتكون من ثلاثة أنواع من التمارين سبق بيانها. وتُعنى هذه المرحلة بتثبيت الفهم النظري وتنمية القدرة على التطبيق العملي للمفاهيم البلاغية.

ويُعدّ التذوق الأدبي – كما يذكر – Madkur عملية لا تتحقق إلا عبر الفهم العميق للنص الأدبي، إذ لا يصل المتلقي إلى التذوق إلا إذا أدرك العلاقات والروابط بين مكونات العمل الأدبي، وتعرّف مكامن الجمال أو الضعف فيه، وعندها فقط يبلغ درجة التذوق التي تمثل إعادة بناء أو إعادة خلق للعمل الأدبي (Madkur, 2006).

إن التذوق الأدبي يتم تطبيقه بثلاث خطوات وهي؛ الأولى أن تعتمد الدراسات البلاغية على النصوص الأدبية الجيدة، والثانية أن يفهم هذه النصوص فهماً دقيقاً، والثالثة أن يردّ إليها البحث والنظر لاجتلاء ما تمتاز به من ألوان الجمال الفني، وأثره في روعة الأسلوب، وإمتاع القارئ. ويُطبّق التذوق الأدبي – وفق – Ibrahim عبر ثلاث خطوات أساسية: (١) اعتماد الدراسات البلاغية على النصوص الأدبية الجيدة، (٢) فهم هذه النصوص فهماً دقيقاً، (٣) ردّ النظر إليها لاكتشاف ما تمتاز به من جماليات فنية، وأثر ذلك في روعة الأسلوب وإمتاع القارئ (Ibrahim, 1991).

كما قدّم Shahatah مجموعة من المراحل العملية لتنمية التذوق الأدبي، تشمل: (١) لا تذوق دون فهم: ويُقصد به استيعاب مضمون النص وأفكاره العامة والتفصيلية وفهم معاني مفرداته في سياقها. (٢) تأمل وتحليل: من خلال مطالبة الطلبة بالتأمل في النص وصوره وتحليل أجوائه ومحاولة التعبير عنها بلغتهم، باعتبارهم منتجين للنصوص. (٣) اقرأ وعبر: ويتم ذلك عبر استماع الطلاب إلى قراءة نموذجية للنص – من المعلم أو أحد الطلبة المتقنين – مع مراعاة جودة الأداء والقراءة المعبرة. (٤) تناقش ثم أجب: من خلال مناقشة الأسئلة المطروحة وتحديد مواطن الجمال في النصوص، ويفضّل تقسيم الطلبة إلى مجموعات لتنمية الحوار البناء. (٥) تذوق بمفردك: وذلك بإتاحة مساحة من الحرية

للطلبة ليحدّدوا بأنفسهم مضامين النص ومواطن الجمال فيه، ثم مناقشة نتائجهم جماعياً في بيئة تعليمية تشجيعية (Shahatah, 1996).

وتتضح هذه المراحل في الرسم البياني التالي:

الرسم البياني ٣. مراحل التذوق الأدبي



مراحل التذوق الأدبي وتطبيقها

استفاد الباحث من المراحل الخمس التي طُرحت لتنمية التذوق الأدبي، حيث تبدأ العملية بالمرحلة الأولى "اقرأ وعبر"، التي تُعنى بالتعامل المباشر مع النص الأدبي والقراءة الواعية له. تليها المرحلة الثانية "لا تذوق دون فهم"، والتي يُقصد بها فهم مضامين النص واستيعاب أفكاره تفصيلاً. ثم تأتي المرحلة الثالثة "تأمل وتخيّل"، ويُنفَّذ فيها ردّ النظر إلى النص الأدبي وتحليل مكوّناته، وفهم جوّه العام، والتعبير عن معانيه بأسلوب الطالب. أمّا المرحلة الرابعة "تناقش ثمّ أجب" فتُعالج من خلال الحوار والمناقشة بهدف تحديد أسرار الجمال في الكلمات والتراكيب والصور. وتختتم المراحل بالمرحلة الخامسة "تذوق بمفردك"، والتي تقوم على منح الطلبة حرية الاعتماد على النفس في تحديد مضامين النص، ومواطن الجمال اللفظي والتعبيري والتصويري. وتمثّل هذه المراحل منظومة متكاملة تتضافر فيما بينها لتحقيق عملية التذوق الأدبي (Ibrahim, 1991).

وتتنوع أشكال التدوُّق الأدبي وتطبيقاته، إذ لا يقتصر تحقيقه على مجرد تسمية الألوان البلاغية، بل يستند إلى كشف أسرارها الفنية، وبيان سرّ اختيار الألفاظ والصور، وسرّ تعريف النكرة أو تنكير المعرفة، وبيان مواضع الإيجاز والإطناب والتقديم والتأخير. ومع أنّ ذكر المصطلحات البلاغية يعدّ عنصرًا مساعدًا في التدوُّق، إلا أنّ الإفراط في استخدامها يُثقل على المتعلّم، لذا ينبغي أن تُوظّف بوصفها وسيلة لبلوغ الغاية وليس غاية بحد ذاتها.

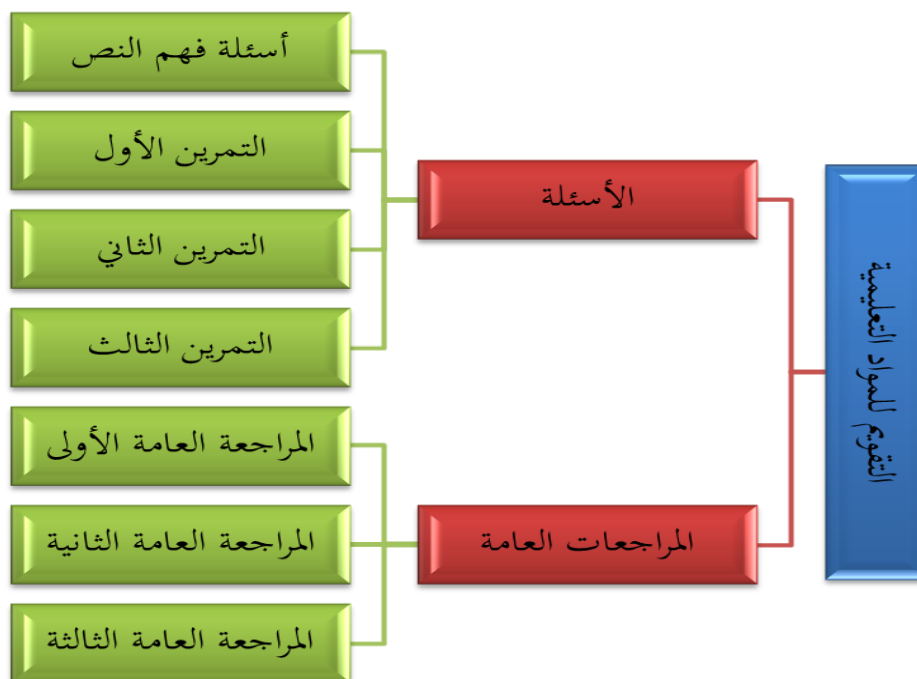
التقويم

يُعرّف التقويم بأنه العملية التي يقصد بها الإنسان التحقق من مدى بلوغ الأهداف المحددة، وتحديد قيمة عملٍ أو نشاطٍ ما في ضوء معيار أو هدف محدّد مسبقًا، مع تعديل ما يحتاج إلى تصويب (Tu'aymah, 2010). ويتمّ التقويم في هذه المواد التعليمية وفق أهداف كل درس، وذلك من خلال حلّ الأسئلة المعدّة مسبقًا وإجراء المراجعات العامة.

ومن الجوانب المهمّة في تقويم تعليم البلاغة – كما تؤكد المواد التعليمية المطوّرة – ضرورة الإكثار من التدريبات عند تدريس علم المعاني، على أن تكون الغاية النهائية من تلك التدريبات هي تنمية التدوُّق الأدبي، وليس الاكتفاء بحفظ المصطلحات أو القواعد البلاغية (Laila & Nashoih, 2024). كما يشير حمدي إلى أنّ خير ما يتدرّب عليه الطلبة هو نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، ومختارات من الشعر الجيد، والنثر البليغ (Musyafa'ah et al., 2024).

وتتضمّن هذه المواد التعليمية المطوّرة عددًا كبيرًا من التمرينات والمراجعات. إذ يحتوي كل درس على أربعة أنواع من الأسئلة: (١) أسئلة الاستيعاب: وهي مخصّصة لفهم النصوص الأدبية. (٢) التمرين الأول: ويُعنى باستيعاب المصطلحات أو القواعد البلاغية. (٣) التمرين الثاني: ويهدف إلى تحليل الألوان البلاغية الواردة في النص. (٤) التمرين الثالث: ويخصّص لأسئلة التدوُّق والتطبيق. وبالإضافة إلى ذلك، تأتي المراجعة العامة بعد كل أربعة دروس، وتتضمن ثلاثة أنواع من المراجعات، وتهدف إلى قياس مدى قدرة الطلبة على استيعاب ما سبق تدريسه من موضوعات بلاغية ومعنوية.

الرسم البياني ٤. التقييم المتبع للمواد التعليمية



صلاحية مواد تعليم علم المعاني على أساس التذوق الأدبي

تبين صلاحية المواد التعليمية المطوّرة من خلال النتائج المتحصّل عليها في مرحلة تصديق المنتج من قبل الخبراء ومدّسة المادة، بالإضافة إلى نتائج تقييم الطلبة للمنتج أثناء التجربة المحدودة. وقد أسهمت هذه المعطيات مجتمعة في تأكيد جودة المواد التعليمية وملاءمتها للأهداف المنشودة في تعليم علم المعاني على أساس التذوق الأدبي. وتظهر صلاحية هذه المواد بوضوح في العناصر الآتية:

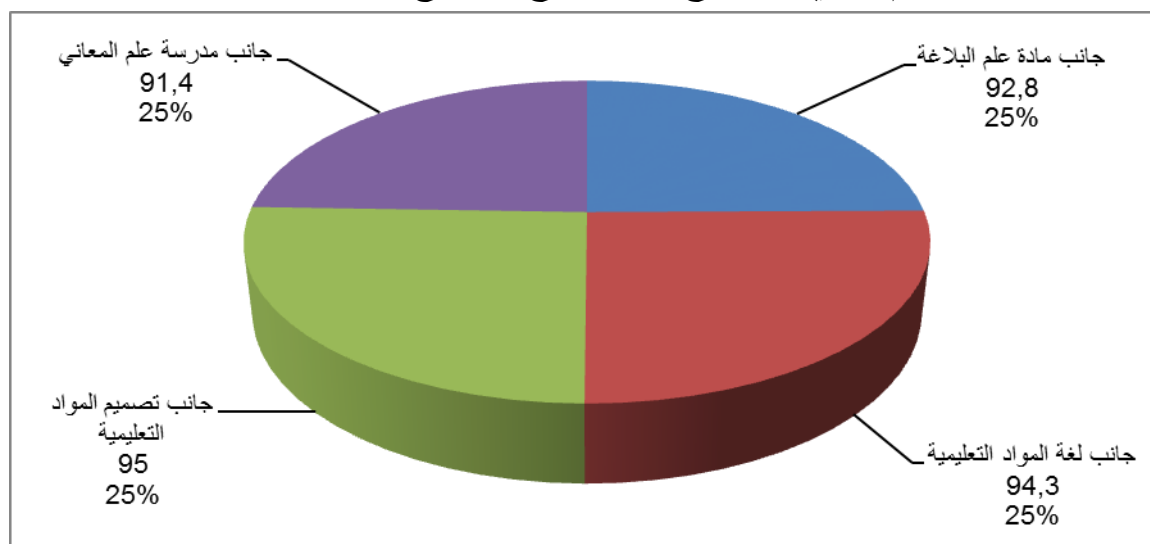
صلاحية المواد التعليمية من حيث تصديق الخبراء ومدّسة المادة

أجرى الباحث قياساً لمتوسط مجموع نتائج تصديق المنتج الصادرة عن جميع الخبراء ومدّسة المادة، وذلك بهدف تحديد درجة صلاحية المنتج وفق المعايير المعتمدة في تقييم مستوى التصديق. وقد تم تحليل هذه النتائج تحليلاً نوعياً وكمياً استناداً إلى معايير تقييم المنتج التعليمي، ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:

الجدول ٢. نتائج تصديق المنتج من جميع الخبراء ومدرسة المادة

الرقم	الخبير	النتيجة	التقدير	نسبة مئوية
١	من جانب مادة علم البلاغة	٩٢,٨	جيد جدا	٢٥٪
٢	من جانب لغة المواد التعليمية	٩٤,٣	جيد جدا	٢٥٪
٣	من جانب تصميم المواد التعليمية	٩٥	جيد جدا	٢٥٪
٤	من جانب مدرسة علم المعاني	٩١,٤	جيد جدا	٢٥٪
المجموع ($\sum x$)		٣٧٣,٥		١٠٠٪
معدل النتائج الأخيرة ($x = \frac{\sum x}{n}$)		٩٣,٤	جيد جدا	

الرسم البياني ٥. نتائج صدق المنتج من جميع الخبراء ومدرسة المادة



أظهرت نتائج تصديق المنتج من قبل الخبراء ومدرسة المادة أن المواد التعليمية المطوّرة قد حققت درجة ٩٣,٤ بتقدير جيد جدًا. وتشكّلت هذه الدرجة من متوسط نتائج تصديق الخبراء في ثلاثة جوانب مختلفة، بالإضافة إلى تصديق مدرسة علم المعاني. وقد تبين أن المنتج حصل على درجة ٩٢,٨ بتقدير جيد جدًا من خبير مادة علم البلاغة، ودرجة ٩٤,٣ بتقدير جيد جدًا من خبير لغة

المواد التعليمية، ودرجة ٩٥ بتقدير جيد جدًا/ من خبير تصميم المواد التعليمية، بينما حصل على درجة ٩١,٤ بتقدير جيد جدًا/ من مدرّسة علم المعاني.

وتدلّ هذه النتائج على أثر المواد التعليمية المطوّرة في تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة. فمن حيث محتوى علم البلاغة، أسهمت المواد المطوّرة في إعادة تنظيم المفاهيم البلاغية وفق مبدأ التذوّق الأدبي من خلال توظيف النصوص الأدبية داخل المادة التعليمية. وقد انعكس ذلك في حصول جانب محتوى البلاغة على درجة ٩٢,٨ بتقدير جيد جدًا/. وتبيّن أن أبرز مؤشرات القوة ضمن هذا الجانب تتمثل في سلامة اختيار النصوص، ودقة اختيار الأمثلة، وصحة معالجة التمرينات.

أما من حيث تصميم المواد التعليمية، فقد حصل المنتج على درجة ٩٥ بتقدير جيد جدًا، وهو ما يعكس جوانب القوة في بنية المواد المطوّرة، مثل تماسك عرض المحتوى، وسهولة فهمه من قبل المتعلمين، واتساق نمط العرض. كما أشار خبير تصميم المواد التعليمية إلى وضوح مبدأ التذوّق الأدبي الذي بُني عليه المنتج، إضافة إلى جودة بعض الجوانب الفنية في التصميم.

وفيما يتعلق بلغة المواد التعليمية، ورغم حصولها على درجة ٩٤,٣ بتقدير جيد جدًا، فقد قدّم الخبير المختص عدة ملاحظات لتحسين جودة المواد المطوّرة. ومن ذلك وجود بعض الأخطاء الكتابية في النصوص العربية التي قد تُعيق الفهم، إضافة إلى الحاجة إلى زيادة تنوع النصوص الأدبية بما يتناسب مع احتياجات الطلبة الجامعيين. وبناءً على ذلك، أجريت التعديلات اللازمة عبر إعادة الطباعة بالشكل الصحيح، وزيادة النصوص الأدبية المتنوعة، وهو ما يُعدّ ذا أهمية في تصميم المواد التعليمية (Ammar, 2016) لضمان تلبية احتياجات الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية.

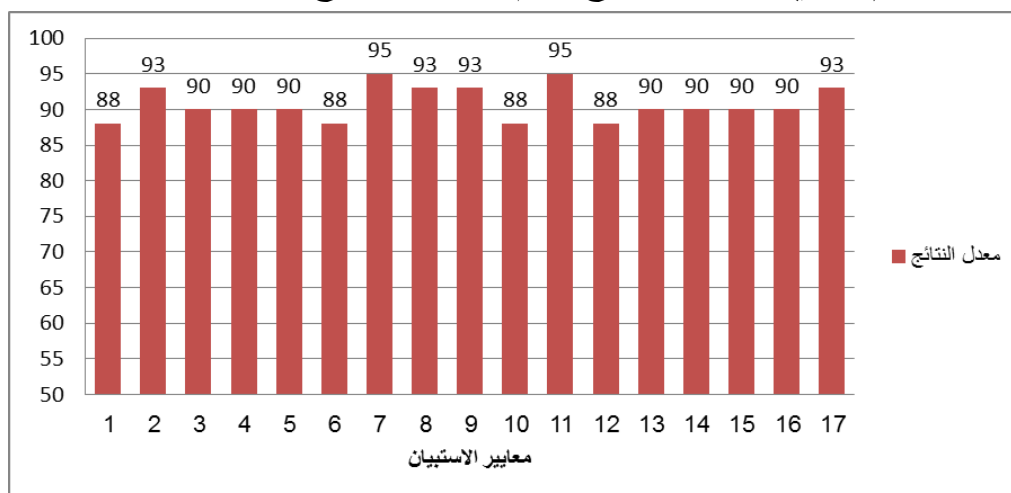
وتشمل الجوانب المعتمدة في تصديق المنتج: محتوى علم البلاغة، ولغة الكتاب، وتصميم المواد التعليمية. ويُعدّ التقويم في مجال كتب تعليم اللغة العربية عملية تتطلب مراعاة عدد من العناصر، منها: إخراج الكتاب، لغة الكتاب، المادة العلمية، أثر الكتاب على الدارسين، والمواد التعليمية المصاحبة (Oktafatricia et al., 2022; Royani et al., 2020; Tu'aymah, 1985). كما تتضمن بعض عوامل تقويم المواد التعليمية المكتوبة عناصر مثل: صحة المحتوى ودقته، مقروئية المادة، توفر العرض، الإخراج الطباعي، التوضيحية، وتكامل المكونات. (Belawati & Dkk, 2003; Wahyuni & Daroini, 2024; Z.B & Fukhad A., 2023).

وانطلاقاً من هذه الأسس، تضمن تصديق المنتج من حيث محتوى المواد التعليمية جوانب تتعلق بصحة المحتوى، ودقته، وقيمه الإثرائية. أما من حيث لغة المواد التعليمية، فقد روعيت ثلاثة جوانب أساسية هي: ملائمة اللغة لنمو الدارسين، واتصال لغة المحتوى، وتماسك الأفكار وانسجامها. ومن حيث تصميم المواد التعليمية، روعيت أربعة جوانب تشمل: مقروئية المادة، وطريقة عرضها، والمظهر الطباعي، وتوافر العرض (Belawati & Dkk, 2003; Tu'aymah, 1985; Wahyuni & Daroini, 2024). وبناءً على نتائج التصديق، وُصف المنتج بأنه حاصل على تقدير جيد جداً، مما يدل على أن الكتاب المطور صالح للاستخدام التعليمي.

صلاحية المواد التعليمية مما حصل عليه التجربة المحددة

إضافة إلى جانب نتائج تصديق المنتج من قبل الخبراء ومدرسة المادة، تأكدت صلاحية المواد التعليمية المطورة من خلال نتائج التجربة المحددة. فقد أجرى الباحث تجربة تطبيقية على المواد التعليمية بهدف الوقوف على ملاحظات الطلبة واقتراحاتهم بشأنها. كما قام بتوزيع استبيان على مدرّسة المادة لكونها الأكثر ارتباطاً باستخدام الكتاب في البيئة التعليمية. وبعد جمع البيانات المتعلقة بجوانب الضعف في المواد التعليمية—استناداً إلى الملاحظات والاقتراحات المقدمة من الطلبة ومدرّسة المادة—تم إجراء التعديلات اللازمة على المواد المطورة بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين ويعزز من فاعلية استخدامها في العملية التعليمية.

الرسم البياني ٦. معدل نتائج تقييم الطلبة عن المنتج في التجربة المحددة



يدل معدل نتائج تقييم الطلبة عن المنتج في التجربة المحددة جميعا على أن المنتج له تقدير جيد جدا، اعتمادا على القياس التالي؛

$$\text{النتيجة} = \frac{1544}{17}$$

النتيجة الأخيرة = ٩٠,٨ (جيد جد/ موافق بشدة)

البيان؛

١٥٤٤: مجموع معدل النتائج لكل موقف يختاره الطلبة

١٧: مجموع المعايير

تبين من نتائج تقييم الطلبة للمنتج في التجربة المحددة أن المواد التعليمية المطوّرة قد حصلت على درجة ٩٠,٨ بتقدير جيد جدًا. وتشير هذه النتيجة إلى أنّ المنتج صالح للاستخدام التعليمي من دون الحاجة إلى تعديلات إضافية، الأمر الذي يعزّز تأكيد صلاحية المواد التعليمية المطوّرة.

وتُظهر النتائج السابقة أن مؤشري التقييم رقم (٧) ورقم (١١) حصلا على أعلى الدرجات بين المؤشرات. فالمؤشر السابع يشير إلى أنّ الكتاب يقدّم موضوعات نصوص أدبية جذابة تُنمّي رغبة الطلبة في القراءة، بينما يدلّ المؤشر الحادي عشر على أنّ الكتاب يتضمّن أمثلة تساعد الطلبة في التعلّم. ويُعد هذان المؤشران من الأسس الجوهرية لتعليم البلاغة اعتمادًا على منهج التذوق الأدبي. وقد بُني تطوير المواد التعليمية على اختيار النصوص الأدبية الجذابة، وهو ما تؤكد نتائج المؤشر السابع.

ويستند هذا الأساس إلى تحليل احتياجات الطلبة؛ إذ تبين أنّ الطلبة غير معتادين على قراءة النصوص الأدبية، مما يجعل القراءة السليمة والفهم الدقيق أمرين صعبين بالنسبة لهم. كما أنّ النصوص الأدبية غالبًا ما تتضمن مفردات معقدة. وقد أشارت سهيمي إلى أنّ الطلبة الذين لا يمتلكون أساسًا لغويًا راسحًا وغير معتادين على قراءة النصوص العربية يواجهون صعوبة في قراءتها وفهمها (Suhaimi, 2017).

وبناء على ذلك، تولي المواد التعليمية المطوّرة اهتمامًا كبيرًا بتعامل الطلبة مع النصوص الأدبية، وهو ما يظهر في عرض المفردات بعد تحليل النصوص في جميع الدروس. وتتمثل وظيفة المواد التعليمية التعليمية (al-Khawalidah, 2011; Pavešić & Cankar, 2022). في مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق المنهج الدراسي. وعلى الرغم من أنّ التعامل مع النصوص الأدبية يشكّل مرحلة صعبة، فإنّ المواد المطوّرة تسهّل هذا الأمر عبر تقديم المفردات والشروح المناسبة.

كما تتضمن المواد أمثلة متنوعة، وهو ما يتوافق مع المؤشر الحادي عشر الذي حصل على أعلى الدرجات، ودلّ على اتفاق الطلبة مع أهمية هذه الأمثلة. وتشير دراسات مشافعة وآخرون إلى أن أفضل الأمثلة التعليمية هي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ومختارات من النثر والشعر (Musyafa'ah et al., 2024).

ورغم حصول غالبية المؤشرات على درجات تفوق التسعين، فقد حصلت أربعة مؤشرات على درجة (٨٨)، وهي أقل من غيرها، وتشير إلى جوانب ضعف في المواد التعليمية المطوّرة. وتشمل هذه الجوانب: ضعف رغبة الطلبة في علم المعاني، عدم تكامل النصوص الأدبية مع المحتوى، صعوبة شرح مادة علم المعاني، وانخفاض قدرة الطلبة على حل التمرينات. ويمكن معالجة هذه الجوانب عبر تقديم دعم إضافي للطلبة في فهم المفردات والألوان البلاغية، وتعزيز شرح النصوص وإعادة تناولها عند الحاجة. وكما ذكر شاحته "لا تذوّق دون فهم"، مما يؤكد ضرورة ترسيخ الفهم قبل الانتقال إلى مهارة التذوق الأدبي (Shahatah, 1996). إذ أن الفهم شرط قبل التذوق، فلا بد من المحاولة من أجل فهم الطلبة على النصوص الأدبية. ويمثل هذا ببيان المفردات أو إعادة الشرح والمحاولات الأخرى.

وقد شاركت مدرّسة المادة في تصديق المنتج نظرًا لصلتها المباشرة بتطبيقه في الصف. كما أُجريت التجربة المحددة على مجموعة من الطلبة للحصول على آرائهم حول المواد التعليمية المطوّرة. وتم تعديل المواد في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم. وقد أظهرت التجربة المحددة تعليقات إيجابية من الطلبة، منها: أنّ التعليم باستخدام الكتاب المطوّر جذاب ومثير للاهتمام، وأنه يوفر فرصًا واسعة للقراءة والتطبيق، وأن الطلبة يأملون في الاستفادة منه في حصص علم المعاني، إضافة إلى رغبتهم في استخدام وسائل تعليمية متنوعة معه.

ويُعد هذا النوع من التقويم **تقويمياً تكوينياً**، إذ يُجرى بغرض تحسين المادة التعليمية من خلال تحديد نقاط الضعف ومعالجتها. وقد أشار (Deshler) إلى أنّ التقويم التكويني أصبح أكثر استخداماً في تقويم المواد التعليمية، بينما أكّد (Weston) فاعليته في تحسين التحصيل الدراسي مقارنة بالمواد التي لا تخضع لهذا النوع من التقويم (Belawati & Dkk, 2003).

كما أوضح حمبلي وآخرون أهمية مراعاة احتياجات الدارسين في المواد التعليمية، وخصوصاً من حيث اللغة وتوفّر التدريبات اللغوية (Khambali et al., 2023). وأكّدت ريباني وآخرون ضرورة مراعاة أثر الكتاب على الدارسين، ودقة المحتوى وصحته في أي مادة تعليمية جيدة. وتدعم نتائج التجربة المحددة أهمية تعليم البلاغة لتنمية التذوق الأدبي، لا مجرد حفظ القواعد والمصطلحات (Royani et al., 2020). كما تؤكد دراسات متعددة (Al-Shaja & Al-Kuri, 2024; Aqtash et al., 2025; Ibrahim, 1991) ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الاعتماد على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، إضافة إلى مختارات الشعر والنثر (Haleem, 2020; Ummah, 2021).

الخلاصة

طوّر الباحث مواد تعليمية وفق نموذج Borg and Gall في البحث والتطوير، معتمداً على النصوص الأدبية والتذوق الأدبي بصورة شاملة، ومزوّداً المواد بتمرينات وتطبيقات كافية. وشملت هذه المواد الأهداف التعليمية، والمادة الدراسية، وطريقة التعليم، والتقويم؛ حيث ركزت الأهداف على فهم النصوص الأدبية وتذوقها والإلمام بعناصر علم المعاني، وتضمنت المادة قراءة النصوص، ومباحث علم المعاني، والتمرينات والمراجعة، مع خطوات تعليم تبدأ بالتمهيد وتنتهي بالتطبيق والتقويم.

وأثبتت النتائج صلاحية المواد المطوّرة؛ إذ حصلت على (٩٣,٤) بدرجة جيد جداً في تصديق الخبراء، و(٩٠,٨) بدرجة جيد جداً في تقييم الطلبة، مما يدل على ملاءمتها للاستخدام التعليمي. وتبرز أهمية البحث في دمج البلاغة بالأدب من خلال توظيف النصوص الأدبية في تدريس علم المعاني، مع التأكيد على الحاجة إلى بحوث لاحقة تُفعّل التذوق الأدبي في بقية علوم البلاغة ومجالات تعليم العربية الأخرى.

References (المراجع)

- Abdullah, N., Samsudin, S., Rahman, L. A., Arifin, A. N. Z., & Hambali, M. A. (2023). The Perception of Arabic Language Studies Students on Learning and Teaching Arabic Rhetorical Sciences Using Technology Approach. *E-Jurnal Penyelidikan Dan Inovasi*, 75–90. <https://doi.org/10.53840/ejpi.v10i1.100>
- al-Khawalidah, M. M. (2011). *Usus Bina' al-Manahij al-Tarbawiyah wa Tasmim al-Kitab al-Ta'limi*. Dar al-Masirah li-al-Nashr wa-al-Tawzi'.
- al-Kinani, F. A. H., & Abd, A. G. (2022). The effectiveness of instructional design in developing students' skills for leather work in the Department of Art Education. *Journal of the College of Basic Education*, 21(90), 789–816. <https://doi.org/10.35950/cbej.v21i90.6925>
- Al-Attas, A. bin A. (2003). Dirasat al-Balaghah al-'Arabiyyah fi Daw' al-Nas al-Adabi li-al-Natiqin bi-Ghayr al-'Arabiyyah. *Majallat Jami'at Umm al-Qura Li-'Ulum al-Shari'ah Wa-al-Lughah al-'Arabiyyah Wa-Adabiha*, 15(26), 779–807.
- Al-Shaja, M. A. M., & Al-Kuri, A. A. (2024). The Effectiveness of a Program Based on the Integration Between the Teaching of Literary Texts and Rhetoric in the Development of Rhetorical Taste Skills for the Tenth Grade in the Secretariat of Capital Sana'a. *Sana'a University Journal of Human Sciences*, 3(2), 396–438. <https://doi.org/10.59628/jhs.v3i2.939>
- Alzu'bi, M. A. (2015). Effectiveness of Inductive and Deductive Methods in Teaching Grammar. *Advances in Language and Literary Studies*, 6(2), 187–193. <https://journals.aiac.org.au/index.php/all/article/view/1392>
- 'Ammar, U. (2016). *Malamih Tajdid al-Balaghah fi Kitab al-Balaghah al-'Arabiyyah, Qira'ah Ukhra li-Muhammad 'Abd al-Muttalib [Jami'ah Wahran]*. <https://tinyurl.com/bdfr8anu>
- Aqtash, S. K. A., Musleh, O. A., Faeqeh, M. H., Omery, M. K. A., & Abdallah, R. (2025). The Effectiveness of Concept Mapping Strategy in Teaching Rhetorical Concepts among University Students in the Arabic Language Subject. *Journal of Educational and Social Research*, 15(3), 471. <https://doi.org/10.36941/jesr-2025-0112>
- Basyar Salman, K., & Ali Ghazi, M. (2024). Su'ubat Ta'lim Ulum al-Balaghah al-Arabiyyah wa-Ta'allumuha fi al-Marhalah al-I'dadiyah min Wajhat Nazar Mudarrisi al-Lughah al-Arabiyyah. *Sumer University Journal of Humanity Science*, 300–314. <https://sujhus.com/sujhus/index.php/hu/article/view/224>
- Belawati, T., & Dkk. (2003). *Pengembangan Bahan Ajar*. Pusat Penerbitan Universitas Terbuka.
- Borg, W. R., & Gall, M. D. (1989). *Educational Research: An Introduction*. Longman.

- Farid, E. K. (2021). 'Ilm al-Ma'ānī in Jawāhir al-Balāghah and al-Balāghah al-Wāḍiḥah (A Comparasion Study in The Aspects of Objectives, Content or Topics, Method, and Evaluation). *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(1), Article 1. <https://doi.org/10.33650/ijatlv5i1.2011>
- Guerrettaz, A. M., Mathieu, C. S., Lee, S., & Berwick, A. (2022). Materials Use in Language Classrooms: A Research Agenda. *Language Teaching*, 55(4), 547–564. <https://doi.org/10.1017/S0261444821000021>
- Haleem, M. A. S. A. (2020). The Role of Rhetoric (balāgha) in Teaching Arabic in Western Universities: An Experience from Britain. *Journal of Qur'anic Studies*, 22(3), 154–174. <https://doi.org/10.3366/jqs.2020.0444>
- Hani'ah. (2015). *Tatwir Maddat Ilm al-Balaghah min Khilal al-Asalib al-Balaghiyyah li-al-Ahadith al-Arba'in al-Nawawiyyah (bi-al-Tatbiq ala Talabah Shu'bat al-Lughah al-Arabiyyah wa-Adabiha bi-Jami'ah Ala' al-Din al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Makassar, Indonesia)* [Dissertation, UIN Maulana Malik Ibrahim]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/5733/>
- Ibrahim, A. al-Alim. (1991). *Al-Muwajjih al-Fanni li-Mudarrisi al-Lughah al-Arabiyyah*. Dar al-Ma'arif.
- Isma'il Hamdi, B. (2013). *Istiratijiyyat tadrīs al-lughah al-'Arabiyyah; uthur nadzariyyah wa tathbiqat 'amaliyyah*. Dar al-Manahij li an-nashr wa at-tawzi'.
- Khambali, K., Asrori, I., Rosyidi, A. W., & Nurhasanah, N. (2023). Analysis of Teaching Materials for Arabic Textbooks for Islamic Junior High School Based on CEFR Standards. *Arabiyyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 10(1), 88–105. <https://doi.org/10.15408/a.v10i1.30439>
- Laila, L. M., & Nashoih, A. K. (2024). Taṭwīr Adawāt Taqwīm Ta'līm al-Balāghah 'abra Minaṣṣah Wordwall fī Ḍauī Madkhal al-Ikhtibār at-Tasykhīsī li Arba'ati Mustawayāt: تطوير أدوات تقويم تعليم البلاغة عبر منصة وورد وول في ضوء مدخل الاختبار التشخيصي لأربعة مستويات. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 8(2), 227–256. <https://doi.org/10.18326/lisania.v8i2.227-256>
- Madkur, A. A. (2006). *Tadrīs Funun al-Lughah al-'Arabiyyah*. Dar al-Fikr al-'Arabi.
- Musyafa'ah, N., Munawar, E., Rahmawati, F. N., Diantika, D. E., & Rozi, F. (2024). Development of a Balaghah Module with Interactive Assignments: Enhancing Literary Appreciation in Pesantren Environments. *An Nabighoh*, 26(2), 287–302. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v26i2.287-302>
- Najdi, M. 'Atho. (2022). Taqwīm Maharat al-Tadzawwuq al-Balaghi lada Tullab al-Marhalah al-Thanawiyyah. *Majallat Al-Baḥth Fi al-Tarbiyah al-Naw'iyyah*, 22(253), 125–148. <https://doi.org/10.21608/mrk.2022.274339>

- Oktaf Patricia, E., Aslamiah, S., Syahrir, S., & Amiruddin, A. (2022). A Study of Arabic Textbooks for Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 14(2), 421–437. <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.9671>
- Pangestu, P. S., Dardiri, A., Raswan, & Fudhaili, A. (2025). Perjalanan Balaghah Dari Pengetahuan Menjadi Disiplin Ilmu (بين المعرفة والصناعة). *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 1–9. <https://doi.org/10.59829/w0jkca82>
- Pavešić, B. J., & Cankar, G. (2022). Textbooks and Students' Knowledge. *Center for Educational Policy Studies Journal*, 12(2), 29–65. <https://doi.org/10.26529/cepsj.1283>
- Rohman, T., & Supriady, H. (2025). Pengembangan Bahan Ajar Ilmu Balaghah yang Berbasis Uslub Al Qur'an di Prodi PBA FAI-UIR. *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan*, 22(1). [https://doi.org/10.25299/ajaip.2025.vol22\(1\).21904](https://doi.org/10.25299/ajaip.2025.vol22(1).21904)
- Royani, A., Nawawi, M., & Maswani, M. (2020). EVALUATION OF ARABIC LANGUAGE TEXTBOOKS AT UIN SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA. *Abjadia : International Journal of Education*, 5(1), 29–36. <https://doi.org/10.18860/abj.v5i1.8495>
- Saadah, F. A. (2021). The problems of teaching Arabic Rhetoric for the secondary grade students in Jordan from teachers' point of view and its relationship with the gender and teaching experience. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(39), 193–175. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S110521>
- Shahatah, H. (1996). *Ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah bayna an-nadzariyyah wa at-tathbiq. Dar al-Misriyyah al-Lubnaniyyah*. <https://books.google.co.id/books?id=F-WIngEACAAJ>
- Silviana, A., Muslim, B., & Badruzzaman, B. (2024). Developing Tahrir al-Aqwal's book using the inductive method to improve students' ability in Arabic Grammar at Bab Al-Maghfirah Islamic College: Lam Alu Cut Aceh Besar. *تطوير كتاب تحرير الأقوال باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية قدرة الطلبة على القواعد النحوية بمعهد باب المغفرة EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 5(1), 19–40. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i1.4916>
- Sokip, S., Nurcholis, A., Kojin, K., Faizin, M. Z., & Hanifa, A. (2023). The Contribution to Understanding the Study of Psycholinguistics in Facilitating Balaghah Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 15(1), Article 1. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i1.14462>
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Suhaimi, S. (2017). Al-Balaghah wa-Mushkilat Tadrisiha fi al-Jami'ah al-Islamiyah. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 6(2), 172–189. <https://doi.org/10.22373/l.v6i2.863>

- Syarifuddin, S., Asrori, I., & Syuhadak, S. (2025). Innovative Development of a Rhetoric Textbook Based on Contextual Learning Strategies. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 8(1), 104–122. <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v8i1.81504>
- Tu'aymah, R. A. (1985). *Dalil 'Amal fi I'dad al-Mawad al-Ta'limiyyah li-Baramij Ta'lim al-'Arabiyyah*. Matabi' Jami'at Umm al-Qura.
- Tu'aymah, R. A. (1989). *Ta'lim al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Natiqin biha; Manahijuhu wa-Asalibuhu*. ISESCO.
- Tu'aymah, R. A. (2010). *Al-Marja' fi Manahij Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li-al-Natiqin bi-Lughat Ukhra*. DAr al-Fikr al-'Arabi.
- Umam, R. (2025). *Pengembangan Bahan Ajar Ilmu Balaghah Berbasis Kontekstual pada Mahasiswa S1 Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga* [UIN Sunan Kalijaga]. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/72135/>
- Umam, R., Setiyawan, A., & Hassan, A. R. T. S. (2023). Balaghah Learning Innovation Based on Problem-Based Learning. *Jurnal Al-Maqayis*, 12(1). <https://doi.org/10.18592/jams.v12i1.15251>
- Ummah, S. R. (2021). Penggunaan Balaghatul Qur'an Sebagai Alternatif Pembelajaran Ilmu Balaghah. *Fikroh: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, 14(2), 158–183. <https://doi.org/10.37812/fikroh.v14i2.221>
- Wahyuni, S., & Daroini, S. (2024). Analysis of Arabic Language Education Textbooks: Content and Language Feasibility. *Tadris Al-Arabiyyat*, 4(2). <https://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyyat/article/view/3120>
- Z.B., K., & Fukhad A., A. (2023). The Readability Level of the Advanced Arabic Textbook Based on the Cloze Test. *Russian Linguistic Bulletin*, 45(9), 1–6. <https://doi.org/10.18454/RULB.2023.45.8>
- Zuhri, A. (2018). Musykilat Ta'lim al-Balaghah bi Istikhdam Kitab Syarh 'Uqud al-Juman fi 'Ilm al-Ma'ani wa al-Bayan fi Madrasah Qudsiyyah al-Tsanawiyyah al-Islamiyyah bi Kudus. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 2(1), 62–79. <https://doi.org/10.18326/lisania.v2i1.62-79>